

## د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 21، الجزء 2

### ملوك الثاني 8-9، الجزء 2

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

الجزء الثاني من دراستنا اليوم يأخذ القطعة الوسطى بين الدفتين. تعيين حزائيل من جهة، وتعيين ياهو من جهة أخرى. وبين ذلك، في الإصحاح 8، الآية 16 إلى بقية الإصحاح 8، الآية 29، نرى ملكين ليهودا

نوع من الساندويتش، اللحم في الساندويتش. تذكر كيف تم تنظيم كتب الملوك أو كتاب الملوك. إنهم يتنقلون ذهابًا وإيابًا، حسناً، هذا ما يحدث في المملكة الشمالية وما يحدث في المملكة الجنوبية في نفس الوقت.

ومن المثير للاهتمام، أنهم يميلون إلى المرور بفترة حكم كاملة في الشمال ثم يقفزون ويقولون، حسناً، هذا ما كان يحدث في جزء من ذلك الحكم خلال ذلك الوقت، في يهوذا خلال ذلك الوقت. ومن المثير للاهتمام الآن أن لدينا ملوك إسرائيل وملوك يهوذا بنفس الاسم. وكلاهما يُدعى يهورام

.وما يعنيه هو أن الرب عالٍ. تذكر، بسبب تأثيرنا الألماني، فإننا ننطق ما نطقه العبرانيون بـ ياه، وننطقه بـ جاه. إذن، هنا الاسم الإلهي وهنا يكون عالياً

والآن، ما فعلته اللغة العبرية هو محاولة مساعدتنا في إبقاء هذين الاثنين مستقيمين. إنه يتصل بالرجل في الشمال، وهذا يختصره. والرجل في الجنوب يعطي الاسم الكامل

ولكن هنا إشارة أخرى إلى كيف كانت يهوذا تحت سيطرة المملكة الشمالية في ذلك الوقت. تذكر أن هذا الرجل هو ابن أخاب. وكان الله قد قال لأخاب عندما تاب على أمر كرم نابوت

.لقد قال الله، حسناً، لن أسبب الكارثة عليك. سأتركك تموت بسلام. ستأتي الكارثة على ابنك

.الآن مرة أخرى، تذكر، كان هناك ولدان. وكان هناك ابن اسمه أخزيا. لقد مات كما تنبأ إيليا

.لقد حكم لمدة عامين فقط. لم يكن لديه أطفال. وهكذا أصبح أخوه يورام هو الملك الجديد

إذن، أخاب هو والد هذين الرجلين، وهو والد يورام. لكن خمن ماذا؟ هل التقطته؟ وأخاب هو حمو هذا الرجل ابنة أخاب. وحتى لا تتشوش كثيراً بسبب كل هذه العلامات، فإن ابنة أخاب، عثليا، متزوجة من يورام

جورام. إذن، كما ترى مدى سهولة تشابكهم معًا. لذا، فإن أول ملكي يهوذا هذين اللذين سنتحدث عنهما هو المسمى يهورام، الذي زوجته ابنة أخاب عثليا

ولا نعرف الآن هل عثليا هي ابنة إيزابل أيضًا. وهذا يعني أننا لم نخبرنا ذلك مطلقًا في الكتاب المقدس. لكن بالتأكيد، عندما نلتقي بها وسنلتقي بها الأسبوع المقبل، يبدو أنها بالتأكيد تلاحق إيزابل

ولكن هذه هي وجهة نظري هنا. وهذان متشابكان تماما. الآن، عبر سنوات الكنيسة، تصارعنا مع مسألة الانفصال هذه برمتها

ماذا يعني أن لا تكون من العالم؟ قال يسوع أنا أطلب منك أن تبقيهم في العالم ولكن لا تدعهم يكونون من العالم. كيف تفعل ذلك؟ حسنًا، لسوء الحظ، من الصعب فرز ذلك فيما يتعلق بمواقفك. من الأسهل كثيرًا تصنيف الأمر فيما يتعلق بسلوكك الخارجي.

لذلك، أنا لست من العالم لأنني لا أشرب الخمر. أنا لا أدخن. أنا لا أذهب إلى السينما.

لا أسمح لزوجتي بارتداء التنانير القصيرة. لا أسمح لزوجتي بقص شعرها. ليس لدي أي أزرار على معطفي.

هذا ليس هو. الآن مرة أخرى، الآن مرة أخرى، الأمر ليس بهذه البساطة. لا يمكنك أن تقول، حسنًا، لا علاقة للأمر بالعوامل الخارجية على الإطلاق.

أوه، نعم، إنه كذلك. نعم إنها كذلك. لكنها داخلية في المقام الأول.

إنها في المقام الأول مواقفك. هل أنت جزء من العالم؟ هل الترفيه الخاص بك هو نفس الترفيه في العالم؟ هل نظرتك هي نفس نظرة العالم؟ حسنًا، ما في ذلك بالنسبة لي؟ هل رغباتك هي نفس رغبات العالم؟ أريد أن أشعر أنني بحالة جيدة طوال الوقت. من الصعب حل ذلك.

لكني أقول لكم، أيها الأصدقاء، ما لم تكن الكنيسة مختلفة عن العالم، فلن يكون لنا أي تأثير على العالم. إذن السؤال هو ما الذي أقدره؟ هل أقدر الأشياء فوق كل شيء آخر؟ هل أقدر المال فوق كل شيء آخر؟ هل أقدر المنصب والسلطة فوق كل شيء آخر؟ ما حجم المنزل الذي يمكن أن يعيش فيه المسيحي؟ أنت تقول أوسوال، إذا كان بإمكانك الإجابة على هذا السؤال، فستكون رجلًا عظيمًا. نعم سأفعل.

وأنا لا أستطيع. لا أستطيع إلا أن أقول إنني أعتقد أننا يجب أن نعيش أقل من رغباتنا بنسبة 10٪ تقريبًا. لا ينبغي أن يكون السؤال: إلى أي مدى يمكنني أن أعيش عن يسوع وأذهب إلى السماء في نفس الوقت؟ يجب أن يكون السؤال: إلى أي مدى يمكنني أن أعيش بالقرب من يسوع؟ لقد قالها جون ويسلي بشكل جيد جدًا في حديثه عن العشور.

قال السؤال ليس لماذا يطلب الله 10% من أموالي؟ السؤال هو لماذا يسمح لي الله باستخدام 90% من ماله؟ لذلك، عندما ننظر إلى هذين الملكين، حكم يهورام، كما قيل لنا، لمدة ثماني سنوات، ومن ثم ابنه أخزيا، الذي حكم لمدة عام فقط، على ما يبدو. عندما ننظر إلى هذين الشخصين، نرى أشخاصًا سمحوا لأنفسهم بأن يصبحوا متشابكين تمامًا مع العالم. متشابك تمامًا مع أولئك الذين ليسوا أصدقائهم.

إنهم أعدائهم. أوه، قد يبدو كأصدقاء، لكن إذا كانوا من العالم، فهم الأعداء. الآن أنت تقول يا أوزوالد، هل تقول أننا نحن المسيحيين يجب أن نذهب للعيش في دير في مكان ما؟ أنا لست.

كيف يمكننا أن نربح العالم ما لم نكن فيه؟ ولكن هناك التحدي المتمثل في أن نكون في العالم ولكن بشكل كامل في المسيح لدرجة أننا لسنا من العالم. هناك التحدي، وهو تحدٍ حقيقي، ولكنه تحدٍ يمكننا أن نحيا من خلاله بقوة الروح القدس. إذن يهورام هو الابن، عفوا، يهورام ملك الجنوب هو ابن يهوشافاط حفيد آسا.

لديه خلفية جيدة هناك. ولكن في الآية 18، سار في طرق ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخاب، لأنه تزوج بنت أخاب وعمل الشر في عيني الرب. نعم نعم.

والآن، من المفترض أن هذا لم يكن مجرد اختياره للزواج من عثليا. ومن المؤكد تقريبًا أن هذا كان زواجًا مدبرًا بين يهوشافاط وأخاب. لذا فإن يهوشافاط لم يخرج من هذا.

كما قلت لك من قبل، يبدو لي أن يهوشافاط لم يكن السكين الأكثر حدة في الدرج. الرجل الطيب، ولكن ليس ذكيًا بشكل رهيب، غير قادر على رؤية إلى أين يتجه هذا الشيء. مرة أخرى، أنت وأنا يجب أن نتحمل بعض المسؤولية عن اختيارات أطفالنا.

أوه، هذا يوم مختلف. حتى لو كنت ترغب في ذلك، فلن تتمكن من اختيار زوجة ابنك. لكن لا تزال المشكلة هي: كيف تؤثر حياتي على حياة أطفالتي؟ يتعلمون. يتعلمون ما هو ذو قيمة حقًا بالنسبة لك.

لقد رويت هذه القصة القديمة منذ سنوات مضت، وهي قديمة جدًا الآن لدرجة أنه من الصعب ربطها تمامًا؟ كان كتاب الأمنيات الكبير، كما كان يسمى، هو Sears لكن هل تتذكر الأيام التي كان يوجد فيها كتالوج المكان الذي يمكنك تصفحه فيه، وكان يشبه أمازون على الورق. كل ما تريده كان في تلك الصفحات.

لذلك، كانت الأم في زيارة مع القس، وطلبت من طفلها الصغير، هوني، أن يذهب ويحضر الكتاب الكبير الذي تحبه ماما كثيرًا. لقد عاد بكتالوج سيرز. يتعلمون، يتعلمون.

ولكن هذه هي الآية 19: من أجل عبده داود لم يشأ الرب أن يهلك يهوذا. لقد وعد بأن يحافظ على سراج لداود ونسله إلى الأبد. بلدي، بلدي، بلدي.

وحتى في وقت مبكر من زمن سليمان، كما رأينا في دراستنا، كان خط داود ملوثًا. لقد كان تالفًا. ولكن الله أوفى بوعوده على مدى 300 سنة.

والأمر نفسه مع إسرائيل. لقد نقضت إسرائيل عهدتها في غضون خمسة أسابيع من قطعه، لكن الله احتفظ بنصيبه منه لألف عام. أوه، هذا هو إلهنا.

هذا هو إلهنا. إنه بطيء الغضب. هل يغضب؟ بالطبع يفعل.

يرى أطفاله يفسدون حياتهم ويدمرون العالم الذي صنعه. وبطبيعة الحال، فإنه يغضب. لكن الأمر يحتاج إلى وقت طويل حتى يصل إلى نهاية صبره.

الحمد لله وأنا وأنت هنا لهذا السبب. لذا، يقول الله، على الرغم من هذا الفشل، لا بأس، سأفي بوعدتي. قد تكسر ما لديك، لكنني سأحتفظ بما لدي.

الحمد لله. الحمد لله. وفي أيام يهورام، تمردت أدوم على يهوذا وأقامت ملكًا لها.

ما نراه هنا، إذا كنت تتذكر، عندما مات أخاب، موآب، على الجانب الآخر من البحر الميت هناك، على الجانب الشرقي من البحر الميت، خذ بيدي إلى البحر الميت، على الجانب الشرقي هناك، وتمرد موآب على إسرائيل. والآن، ثارت أدوم، الواقعة حول الطرف الجنوبي للبحر الميت، على يهوذا. لقد استولى داود على هذه الأراضي، واحتفظ بها سليمان.

وقد استمروا في كونهم تابعين لإسرائيل ويهوذا طوال هذه السنوات. لكن ببطء، ببطء، إنهم ينفصلون. ماذا يحدث؟ فالله، الذي مكنهم من التمتع بهذه الممتلكات، يسحب يده ببطء.

آه، أمريكا، أمريكا، يد الله كانت فوقنا. وتمتعنا بنتائج الأجداد الأتقياء. والآن، ببطء، ببطء، مع الأسف ودون إرادة، تُسحب يد الله منا.

ونحن نتساءل ماذا يحدث. وأحاط به الأدميون ورؤساء مركباته، فقام واقتحم ليلاً. لكن جيشه هرب عائداً إلى وطنه.

وإلى هذا اليوم، لا يزال أدوم يتمرد على يهوذا. ثارت لبنة في نفس الوقت. نعم نعم

وآسا ويهوشافاط حكموا يهوذا لمدة 66 سنة. الآن، سيحكم يهورام لثمانية فقط وأخزيا واحد فقط

يا بلدي. وكما قلت لكم منذ أسابيع، فكروا في ذلك الحكم التقي المستقر الذي دام 66 عامًا في يهوذا. فهل كان لهذا علاقة بحقيقة أن يهوذا كانت ستبقى على قيد الحياة بعد ١٥٠ سنة أخرى من سقوط إسرائيل؟ أوه بالتأكيد.

ولكن الآن، لقد سلكوا طريق الشمال، ويهورام يحكم لمدة ثماني سنوات فقط. وأخزيا هو الوحيد الذي يموت بالعنف.

الآية 25، في السنة الثانية عشرة ليورام بن أخاب، ملك إسرائيل، ملك أخزيا بن يهورام، ملك يهوذا. وكان عمر أخزيا 22 سنة عندما ملك. الآية 27، وسار في طرق بيت أخاب وعمل الشر في عيني الرب

كما فعل بيت أخاب، إذ كان ذو قرابة لبيت أخاب. وذهب مع يهورام بن يوآب معذرة يا بن أخاب لمحاربة بندق ملك آرام في راموت جلعاد. لقد تحدثنا عن هذا من قبل

سيكون لدينا سبب للحديث عن ذلك مرة أخرى. وكانت راموت جلعاد مفترق الطرق الكبرى، طريق الملوك تذكر أن موسى أعطى قبائل منسى وجاد ورأوبين الإذن بالسكن على الجانب الشرقي من نهر الأردن

والآن، مرة أخرى، يمكننا أن نتجادل حول كل ذلك. هل كان ذلك أمراً جيداً؟ هل كان ذلك حكيماً؟ الكتاب المقدس لم يخبرنا. فيقول فقط: نعم، أذن الله لهم

الآن، يأتي هذا الطريق السريع العظيم من خليج إيلات نزولاً على البحر الأحمر إلى أعلى على طول حافة الأراضي الصالحة للزراعة والصحراء. وهنا يقع مفترق الطرق حيث يوجد طريق آخر يؤدي هنا الآن إلى البحر الأبيض المتوسط. هذه راموت مرتفعات جلعاد

هذه المنطقة هنا هي جلعاد. لذلك، من الواضح أن هذا مفترق طرق مهم للغاية. التجارة القادمة هنا سوف تخرج بهذه الطريقة

ويحاول السوريون انتزاعها من إسرائيل. جيش يورام يقاتل هنا. وكان معه أخزيا ملك يهوذا

يُصاب يورام ويعود إلى يزرعيل، القصر الصيفي لملوك الشمال، حيث كان كرم نابوت. يعود إلى هناك ليتعافى. وربما بقي أخزيا في المعركة لفترة من الوقت أو ربما عاد معه، لكن أخزيا معه هنا في يزرعيل

وهذا يمهد الطريق لما سيأتي بعد ذلك